

## الاتحاد الأوروبي يستعد لحياة صعبة من دون الغاز الروسي



تعهد قادة الاتحاد الأوروبي المجتمعون في قمة في بروكسل، أمس الجمعة، بتكثيف جهودهم لتقليل اعتمادهم في مجال الطاقة على روسيا التي بدأت في خفض شحنات الغاز مثيرة مخاوف من «شتاء صعب»، فيما أعلنت ألمانيا أنها ستلجأ إلى خيارات اجتماعية صعبة، وحذرت من تعطل جزئي لصناعاتها.

وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين بعد اجتماع لرؤساء دول وحكومات الاتحاد ركز على ملف الطاقة، «لقد راجعنا كل خطط الطوارئ الوطنية لضمان استعداد الجميع لاضطرابات جديدة، ونعمل على خطة طوارئ». «لتقليل الطلب على الطاقة مع القطاع والدول الأعضاء السبع والعشرين

». وأوضحت المسؤولة الأوروبية أنها ستقدم هذه الخطة «في يوليو/تموز

وأصبح خطر حدوث نقص في الغاز في الشتاء المقبل أكثر وضوحاً منذ أن خفضت شركة الطاقة الروسية غازبروم شحناتها بشكل كبير، ويطال ذلك خصوصاً ألمانيا التي تعتمد بشكل كبير على الإمدادات الروسية

وقال كريسيانيس كارينز رئيس وزراء لاتفيا: «لقد تلاشى مفهوم الطاقة الرخيصة، وتلاشى مفهوم الطاقة الروسية بشكل أساسي، ونحن جميعاً في طور تأمين مصادر بديلة»، مضيفاً أنه يتعين على الحكومات «دعم شرائح المجتمع التي تعاني». «أكثر من غيرها».

وقال رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي

نحن في مرحلة انخفضت فيها الإمدادات إلى ألمانيا بنسبة 50 في المئة مقارنة بما كانت عليه من قبل، مبيناً أن السعر «قد ارتفع بطريقة تجعل روسيا تكسب الأموال نفسها تقريباً، بينما تنخفض إمدادات الغاز الروسية».

وقال رئيس الوزراء البلجيكي ألكسندر دي كرو لدى وصوله إلى القمة «نحتاج إلى البدء بشراء إمدادات الطاقة بشكل جماعي، ونحتاج إلى تحديد سقف للأسعار، ونحتاج إلى وضع خطط معاً لتجاوز فصل الشتاء».

وحذر وزير الاقتصاد الألماني روبرت هابيك، أمس، من أن ألمانيا تواجه نقصاً في الغاز وسيتمّ عليها اتخاذ «خيارات مجتمعية صعبة للغاية» للأسر والشركات إذا انخفضت الشحنات الروسية أكثر مما هي عليه. وقال هابيك في مقابلة مع مجلة «دير شبيغل»، «يجب إغلاق بعض القطاعات الصناعية»، مبيناً أن جميع أعمال اقتصاديات السوق ستتوقف، (لافتاً إلى أن «بعض القطاعات، سيكون الأمر كارثياً فيها»). (وكالات